[1]فَقَالَ أَيُّوبُ، [2]صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا. فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ
الإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ. [3]إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ لاَ يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ
مِنْ أَلْفٍ. [4]هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ
عَلَيْهِ فَسَلِمَ. [5]الْمُزَحْزِحُ الْجِبَالَ وَلاَ تَعْلَمُ. الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي
غَضَبِهِ، [6]الْمُزَعْزِعُ الأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا فَتَتَزَلْزَلُ
أَعْمِدَتُهَا، [7]الآمِرُ الشَّمْسَ فَلاَ تُشْرِقُ وَيَخْتِمُ عَلَى
النُّجُومِ. [8]الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحْدَهُ وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي
الْبَحْرِ. [9]صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالثُّرَيَّا وَمَخَادِعِ
الْجَنُوبِ. [10]فَاعِلُ عَظَائِمَ لاَ تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لاَ تُعَدُّ. [11]هُوَذَا
يَمُرُّ عَلَيَّ وَلاَ أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلاَ أَشْعُرُ بِهِ. [12]إِذَا خَطَفَ فَمَنْ
يَرُدُّهُ، وَمَنْ يَقُولُ لَهُ، مَاذَا تَفْعَلُ. [13]اللَّهُ لاَ يَرُدُّ غَضَبَهُ.
يَنْحَنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبَ. [14]كَمْ بِالأَقَلِّ أَنَا أُجَاوِبُهُ وَأَخْتَارُ
كَلاَمِي مَعَهُ. [15]لأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لاَ أُجَاوِبُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ
دَيَّانِي. [16]لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ
صَوْتِي. [17]ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيُكْثِرُ جُرُوحِي
بِلاَ سَبَبٍ. [18]لاَ يَدَعُنِي آخُذُ نَفَسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي
مَرَائِرَ. [19]إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ يَقُولُ، هَئَنَذَا. وَإِنْ
كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ، مَنْ يُحَاكِمُنِي. [20]إِنْ تَبَرَّرْتُ
يَحْكُمُ عَلَيَّ فَمِي. وَإِنْ كُنْتُ كَامِلاً يَسْتَذْنِبُنِي. [21]كَامِلٌ أَنَا.
لاَ أُبَالِي بِنَفْسِي. رَذَلْتُ حَيَاتِي. [22]هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ
إِنَّ الْكَامِلَ وَالشِّرِّيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا. [23]إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَغْتَةً
يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الأَبْرِيَاءِ. [24]الأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ الشِّرِّيرِ.
يُغَشِّي وُجُوهَ قُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذاً مَنْ. [25]أَيَّامِي
أَسْرَعُ مِنْ عَدَّاءٍ، تَفِرُّ وَلاَ تَرَى خَيْراً. [26]تَمُرُّ مَعَ سُفُنِ
الْبَرْدِيِّ. كَنَسْرٍ يَنْقَضُّ إِلَى صَيْدِهِ. [27]إِنْ قُلْتُ، أَنْسَى
كُرْبَتِي. أُطْلِقُ وَجْهِي وَأَبْتَسِمُ [28]أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي
عَالِماً أَنَّكَ لاَ تُبَرِّئُنِي. [29]أَنَا مُسْتَذْنَبٌ، فَلِمَاذَا أَتْعَبُ
عَبَثاً. [30]وَلَوِ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلْجِ وَنَظَّفْتُ يَدَيَّ
بِالأَشْنَانِ، [31]فَإِنَّكَ فِي النَّقْعِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي
ثِيَابِي. [32]لأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَاناً مِثْلِي فَأُجَاوِبَهُ فَنَأْتِيَ جَمِيعاً
إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. [33]لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى
كِلَيْنَا. [34]لِيَرْفَعْ عَنِّي عَصَاهُ وَلاَ يَبْغَتْنِي رُعْبُهُ. [35]إِذاً أَتَكَلَّمُ وَلاَ
أَخَافُهُ. لأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.